

تاريخ الإرسال (2020-09-08)، تاريخ قبول النشر (2020-12-27)

د. منى هاشم محسن الزهراني

اسم الباحث الأول:

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة
الملك خالد، المملكة العربية السعودية

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Malzhrani@kku.edu.sa

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/18>

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينه الدراسة من (90) معلمة من معلمات رياض الأطفال العينة الاستطلاعية وعينة البحث الأساسية وتم استخدام المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة وكذلك المنهج الوصفي، وكانت فروض الدراسة كالتالي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- 2- لا يتصف البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي بالفاعلية.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- 1_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- 2- يتمتع البرنامج المقترح بالفاعلية.

كلمات مفتاحية: التعلم النشط _ التدريس الإبداعي _ رياض الأطفال _ معلمة رياض الأطفال.

“Proposed training programme based on active learning to develop creative teaching skills of kindergarten teachers

Abstract:

The current research aims to determine the effectiveness of a proposed training programme based on active learning strategies in developing the creative teaching skills of kindergarten teachers. The study sample consisted of 50 kindergarten teachers. The pilot curriculum was used for the one group and the descriptive approach was used for study assignments.

1_ There are no statistically significant differences between the average scores of kindergarten teachers on the card noting creative teaching skills in tribal application and their average scores in dimensional application.

2_ The proposed training programme, based on active learning strategies, is not effective in developing innovative teaching skills.

The results of the study were as follows

1_ There are statistically significant differences between the mean scores of kindergarten teachers on the card, noting creative teaching skills in tribal application, and the mean scores in dimension application.

2_ the proposed programme is effective

Keywords: (Active learning _ Creative teaching _ kindergarten _ Kindergarten teachers)

أولاً-مقدمة البحث:

التفكير الإبداعي ظاهرة راقية للنشاط الإنساني تنعكس آثارها على صاحبها، وعلى المحيطين من حوله، فالإبداع هو نتاجاً جديداً وأصيلاً وذو قيمة، والإبداع لغة: مصطلح يشير إلى الجدة والأصالة واصطلاحاً: هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة. أو هو القدرة على إنشاء علاقات جديدة ومميزة بين أشياء موجودة بحيث لم تكن هذه العلاقات موجودة من قبل.

إن العصر الذي نعيش فيه الآن يتميز بثورة معلوماتية وتكنولوجية ومتغيرات سريعة وتطورات متعددة في كافة مجالات الحياة، ومن هنا تتجلى أهميته استخدام العقل واستثمار بطرق ذكية في هذا العصر الذي يتسم بالتغيير والسرعة والانفتاح على ثقافات مختلفة، وهذا يستدعي الاهتمام بالعقول المبدعة القادرة على إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تهدد الفرد والمجتمع، والتي تمكننا من مسايرة التطورات والتغيرات المتسارعة من أجل حسن التصرف والتكيف مع مختلف مناسبات الحياة، ولتطبيق المعرفة في شتى قطاعات العمل، وبالتالي فإن الاهتمام بتنمية الإبداع لدى أفراد المجتمع أصبح ضرورة اقتصادية وثقافية واجتماعية وحياتية. (محمود، 2018، ص238)

ويعد المعلم من أهم العناصر في العملية التعليمية، ولهذا يتطلب تكوينه تكويناً جيداً، وإمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات مختلفة وتجارب مفيدة، والمعلم الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله، وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود، والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله، فلا يستكين للعمل الرتيب الذي يقوم به عاماً بعد عام، ولكن ينبغي أن يدرك أن لكل عام ظروفه ومتطلباته ومقتضيات العمل به (عامر، 2013، ص 8) لذلك يُنظر للمعلم باعتباره الركيزة الأساسية لنجاح برامج تنمية مهارات التفكير الإبداعي لان النتائج التي يتم التوصل إليها من تطبيق هذه البرامج تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الفصل، وايضاً نوعية التعلم الذي يمارسه المتعلم داخل وخارج الحجرات الدراسية، الامر الذي يتطلب ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الإبداعي فكراً وسلوكاً ووجداناً.

ويعد التدريس الإبداعي أحد متطلبات العصر الحديث، حيث يتطلب هذا العصر عقولاً مبدعة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة، في شتى المجالات بطرق وأساليب جديدة ومتنوعة (البنغلي وأبو السعيد، 1996، ص65)، وإذا كان الإبداع يتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقات وتجميع الأفكار والأشياء والأساليب في صيغ وإنماط جديدة، فإن المعلم إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة تساهم في تنمية القدرة على ربط وإعادة تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار والعناصر لدى تلاميذه، المتضمنة في الموقف التعليمي بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، يكون المعلم عندئذ معلماً مبدعاً.

ولا يمكن وصف التدريس بأنه تدريس إبداعي إذا فشل في تحقيق الأهداف التعليمية على أعلى مستوى وإذا عجز عن تنمية قدرة المتعلم على إعادة تنظيم العناصر العلمية وربطها بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وفي التدريس الإبداعي ترتبط طرائق التدريس بأساليب الفكر المثيرة للجدل وإدارة ديمقراطية النقاش وأحداث التعلم وتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي وعليه يسير التدريس الإبداعي وفق خريطة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق مخرجات التدريس المتميز حيث يمكن ملاحظة وقياس هذه السلوكيات في ضوء معايير التعليم التي يجب مراعاتها في التعلم مصحوبة بمهارات التدريس الإبداعي القياسية المتفق عليها.

لعل تنشيط التدريس الإبداعي بشكل خاص وتنمية القدرات الإبداعية بشكل عام لدى المعلم يمكن أن تكون السبيل إلى ذلك ويمكن أن يتم ذلك من خلال برامج مستقلة لإكسابه مهارات تدريس إبداعية أو من خلال صياغة البرامج والمقررات التي تقدم له صياغة تتسم بالإبداع، ويضيف لانكرد (lankard,1995,p33) أنه لكي يتم تنمية مهارات التدريس الإبداعي ينبغي على المعلم أن يركز على أهمية عمل الطالب بذاته ومشاركته الفعالة خلال الموقف التعليمي، وذلك من خلال تزويد الموقف التعليمي بمجموعة أنشطة إبداعية متنوعة يؤديها الطالب

مع زيادة التركيز على الإبداع في العصر الحالي ، فإن المعلمون بحاجة إلى أن يكونوا مهنيين مبدعين ، فالمعلم هو محور أساسي في العملية التعليمية ومن خلاله تنتقل المهارات والمعارف و جوانب التعلم المختلفة للطلاب ، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ، ويعد التدريس أداة المعلم في تحقيق هذه الأهداف ، إلا أن التدريس التقليدي القائم على الحفظ والتلقين لم يعد مناسباً لطلاب هذا العصر ، فالطلاب يمتلكون قدرات عقلية متنوعة ، وإمكانيات متميزة في استخدام التكنولوجيا تفوق جيل الكبار ، كما أن لديهم أساليبهم الخاصة في التعامل ، ينبغي فهمها وممارستها معهم مما يستدعي ليكون التدريس مهنيًا ومبدعًا . (المري ، 2020 ، ص 9)، ولهذا يصبح الفرد جديرًا بوصفه مبدعًا إذا تمكن من أن يؤثر على المجتمع بشكل غير مألوف ، وبهذا المعنى يمكن اعتبار الإبداع صفة من صفات القائد حيث يؤثر فيها المبدع تأثيراً شخصياً بارزاً على الآخرين .(جراون ، 2008 ، ص 74)

وأن حق القول بأن مهارات التدريس الإبداعية قد أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الراهن، فيسعى البحث الحالي الى إعداد برنامج يعتمد على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، وقد أشارت دراسة (Carroll & Leander, 2001) أن التعلم النشط الذي يعتمد على استخدام الاستراتيجيات المتنوعة في الدرس الواحد تقلل من الأنشطة التعليمية السلبية مثل الإصغاء السلبي، وأخذ وتدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة، وذلك بشكل يثير دافعتهم للتعلم والانغماس فيها.

ويعرف التعلم النشط بأنه: الأساليب التي يشارك بها المعلم الطلاب في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعلق عليها ، بحيث لا يكونون فيها مجرد مستمعين ، بل يطبقون المعرفة ويحلونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشتها مع زملائهم ، ويفكرون كثيراً في المعلومات المقدمة لهم ، وكيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة (Eison&Bonwell, 1991)، وتعرف بأنها طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ، يشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة ، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم (سعادة وآخرون ، 206 ، ص 33) .

وبإمعان النظر فيما سبق نجد أن غالبية الدراسات أكدت على الدور الذي تلعبه طرق التدريس الحديثة (التعلم النشط) في تنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى المعلمون، ومن ثم قد نبعت فكرة البحث الحالي من خلال إعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. والتأكد من فعاليته.

ثانياً- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى استخدام استراتيجيات التعلم النشط والذي قد يكون السبب في تدني مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمي رياض الأطفال، ومن ثم ظهرت الحاجة لإعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، لذا وتؤكد دراسة (Goddara, 2000, 488) افتقار المعلمين للمهارات اللازمة للتعليم المنتج الهادف للمتعلمين، وهناك بعض الدراسات التي أكدت على وجود ضعفًا في امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي كما في: : دراسة (المري ، 2020)، ودراسة سلام (2018)، ودراسة الطيب (2012)، ودراسة محمود (2018)، ودراسة القرني (2010) .

ويؤكد المتخصصون في الإبداع أنه ما لم يمتلك المعلم حداً أدنى من معامل الإبداع فإن ذلك ينعكس سلباً على المتعلمين بعامه ، والمبدعين منهم بخاصة وأن تنمية الإبداع لدى المتعلمين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة الإبداعية للمعلم في تنظيم الخبرات التعليمية داخل الفصول الدراسية لخلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد على تدريب المتعلمين على التفكير مع التأكيد على إيجابياتهم ومشاركتهم ، وربط ما يقدم من مادة علمية بحياتهم لتحقيق تعلم فعال وحقيقي ، ومن ثم تتكون لدى المتعلمين القدرة على الإبداع خلال المواقف التعليمية و نتائج التعلم المرتبطة بها (محمود ، 2018 ، 243)

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب المعلمين على مهارات التدريس الإبداعي من خلال برامج تدريبية تنمي هذه المهارات، مثل: دراسة صابر والعظيم (1998)، ودراسة دي وجورج (1999)، ودراسة الرفاعي (2001)، ودراسة سيف (2001)، ودراسة رجائي (2006)، ودراسة إبراهيم (2006)، ودراسة الحلفاوي (2008)، ودراسة المختار (2008)، ودراسة دينين ونيو. (Dineen & Niu 2008)

ويؤكد كل من جيفري وكرافت (Farrington , Gollisse, 2004) ضرورة التدريس بإبداع والتدريس للإبداع ، وأن كلاً المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد في الفصول الدراسية، فلا تعليم جيد بدون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدماً من أجل إنتاج متعلم مبدع. ويتفق العديد من الدراسات مثل : دراسة قزامل (1998)، ودراسة صالح والباقر (1998) ، ودراسة علي وغنام (1998) ، ودراسة إسماعيل (2005)، ودراسة الحارثي (2002)، ودراسة سعيد (2002)، ودراسة إبراهيم (2006) ، ودراسة محمود (2008) ، ودراسة معلم (2009) ، ودراسة مي شو (Mei- Shiu) 2009 ، ودراسة الشعلي (2010) ، ودراسة محمود (2018). على إمكانية تنمية المهارات الإبداعية من خلال طرائق التدريس المستخدمة (التعلم النشط)، ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح أهميته تمكن المعلم من مهارات التدريس الإبداعي إذا أردنا تكوين جيل من المبدعين، وأن أسلوب أعداد المعلم له أثر كبير في مساعدته على القيام بدوره بفاعلية في المواقف التعليمية المختلفة، فالتربية لا يقصد بها صياغة الأفراد في قالب واحد وقبول الأوضاع القائمة، ولكنها تنتهي بغرس مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي والابتكار الذاتي بصفة خاصة.

فالمعلم ينبغي أن يتمتع بإمكانات ومهارات تدريسية تمكنه من أداء هذا الدور مثل: مهارات طرح الأسئلة التي تتحدى تفكير المتعلمين، و مهارات إدارة الفصل ومهارة معالجة المعلومات ومهارات تنسيق العمل بنشاط وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإبداء الرأي والمناقشة والحوار وخلق جو انفعالي دافع يساهم في إثراء فكر المتعلمين ورفع عنهم مظاهر الحرج والقلق والخوف الذي عادة ما يصاحب الطرق التفكيرية (ميخائيل، 2000، ص 39).

وأشار جابر عبد الحميد جابر إلى أن من متطلبات القرن الحادي والعشرين أن تساعد المتعلمين على أن يبدعوا ويبتكروا، وهذا يستلزم إعداد المعلمين القادرين على تحقيق ذلك بمعنى. أنه لتربية متعلم مبدع لابد من تخريج معلم مبدع أولاً يمتلك مهارات التدريس الإبداعية. (جابر، 2000، 397)، ويرى (تويج، 2017) أن الحاجة تقتضي تطوير طرق تدريس (التعلم النشط) من أجل تنمية مهارات التدريس الإبداعي وإحداث تطوير في تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف التي تتركز في دعم وبناء المعاني العلمية، وقد جاءت هذه الدراسة والتي نأمل أن تحمل بين طياتها نتائج تفيد المتعلمين والمعلمين في أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال.

ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج الدراسات والأدبيات السابقة وجدت ضعف مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين بشكل عام ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص، الأمر الذي جعل الباحثة تفترض أنه قد يكون السبب وراء انخفاض مهارات التدريس الإبداعية هو انخفاض مستوى استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط، ومن ثم كانت هناك حاجة ماسة لإعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية والتأكد من فعالية هذا البرنامج.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

1. ما مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي؟
3. هل البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي فعال؟

ثالثاً - أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

أ - الأهمية النظرية:

1. يفيد هذا البحث في إثراء الجانب النظري المتعلق بالتعلم النشط ومهارات التدريس الإبداعي.
2. بيان أهمية دور استراتيجيات التعلم النشط في التدريس لدى معلمات رياض الأطفال.
3. أهمية دور مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في التدريس لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

4. أهمية مرحلة رياض الأطفال في حياة الفرد وتنشئته.

5. توضيح الدور الذي تلعبه استراتيجيات التعلم النشط في تشكيل مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- إعداد برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

2- إعداد قائمة ملاحظة مقننة لمهارات التدريس الإبداعي.

رابعاً - أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تطوير الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

1- التعرف على مهارات التدريس الإبداعية ومستواها لدى عينة من معلمات رياض الأطفال.

2- إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، والتأكد من فعاليته.

خامساً - مصطلحات البحث:

1- البرنامج التدريبي:

يعرفه على عبد ربه (199) على أنه مجموعه من المعلومات النظرية والمهارات العملية التي تقدم للمتدربين، بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم، بحيث تسهم في رفع أدائهم لتحقيق الهدف المرجو من البرنامج، أيضاً يعرف بأنه برنامج مخطط مصمم لغرض التعليم أو التدريب بطريقه مترابطة، وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من (الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، الأدوات، الوسائل المستخدمة، التقويم بصوره منتظمة). (بوقس , 2002, ص 84).

ويعرف اجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة والمعارف التي تهدف الى اكساب المتدربين العديد من المهارات والخبرات التي تهدف الى تحسين ورفع كفاءتهم.

2- التعلم النشط:

هو عبارة عن التعلم الذي يجعل التلميذ مشارك بفاعليه في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من قراءه وكتابه في عدة موضوعات تحت إشراف المعلم وتوجيهاته. (عبد الله , 2007, ص 66)، كما عرفه (عامر والمصري, 2013, ص 10) بأنه التعلم الذي يعتمد اعتماداً كلياً على الأنشطة التي تسمح للتلاميذ المشاركة بفاعليه في عملية التعلم من بداية النشاط وحتى النهاية مع وجود بعض التوجيهات من المعلم، وذلك لاكتساب المهارات الحياتية اللازمة لهم مع تحمل المسؤولية من خلال بيئة تعليمية تشجع على القيام بمجموعه من الأنشطة الفردية او الجماعية .

ويعرف اجرائياً بأنه عبارة عن طريقة تدريس تهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية والذي يمكن تنميته من خلال البرنامج المعد بالبحث الحالي.

3-التدريس الإبداعي:

يعرف بأنه نمط من السلوك التدريسي الفعال الذي يستخدمه المعلم معتمداً فيه على قدراته الإبداعية لإحداث تفاعل تدريسي بينه وبين طلابه بشكل يجعل الطالب نشطاً منطلقاً بفكره قادراً على تنمية قدراته الإبداعية، وذلك باستخدام استراتيجيات وأساليب حديثة وأنشطة مبتكرة من شأنها مساعدة الطالب على التفكير الإبداعي (سبع الليل , 2008, ص 25). وتتكون مهارات التدريس الإبداعي في البحث الحالي من أربع مهارات هي: (الإعداد الجيد للدرس، الأساليب الإبداعية للتدريس، والعرض المشوق، والتقويم الإبداعي)

ويعرف اجرائياً بأنه مجموعة من الاجراءات والسلوكيات المبتكرة التي يقوم بها المعلم داخل الصف لجعل العملية التعليمية أكثر ابتكاراً والذي يمكن تنميته من خلال الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال في قائمة مهارات التدريس المعدة بالبحث الحالي.

4-معلمة رياض الأطفال:

تعرف بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقى إعدادا وتدريباً تكاملياً في كليات جامعيه وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (عبد الرؤوف، 2008، ص 52)

وتعرف إجرائياً بأنها تلك المعلمة التي تعمل في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وتعمل على تقديم الاهتمام والرعاية والتربية السليمة والاسهام في تنمية مدارك الطفل وصقل شخصيته من جميع الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية واللغوية والدينية والاجتماعية.

سادساً - حدود البحث:

أ. **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث متغيرات ذو أهمية هي: (التعلم النشط، ومهارات التدريس الإبداعي).

ب. **الحدود المكانية:** رياض الأطفال بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

ج. **الحدود الزمنية:** تم التطبيق بالترم الأول بالعام الدراسي 2019 / 2020.

سابعاً - فروض البحث:

- 1- يوجد مستوى منخفض من مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظته التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- 3- يوجد فعالية للبرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط.

ثامناً - الإطار النظري:

أولاً- التعلم النشط:

1- مفهوم التعلم النشط

عرف ماييرز وجونز (Jones & Myers 1993) التعلم النشط بأنه: "البيئة التعليمية الحرة التي تمنح الطلبة حرية التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، المجموعات الصغيرة، المحاكاة ولعب الأدوار، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة أن يطبقوا ما تعلموه فالحياة العملية، كما عرفه كل من فيلدر وبرنت (Brent & 1997, Felder) بأنه: عملية مشاركة الطلبة بشكل فعال ومباشر في عملية التعلم، وخاصة من حيث القراءة، ويكون دورهم بارز حيث يقومون بعمليات المشاركة، التطبيق، الكتابة، التفكير، والتأمل بدلاً من أن يقتصر على استقبال المعلومات المسموعة، أو المرئية المكتوبة، أو المطبوعة.

وعرفه أيضاً الصادق (2011، ص 23) بأنه: الممارسات المستمرة النشطة للأنشطة الصفية واللا صفية التي يقوم بها الطالب، لبناء خبراته معتمداً على نفسه في البحث، والحصول على المعارف، واكتساب المهارات والخبرات تحت إرشاد وتوجيه من المعلم ". .

2- أهداف التعلم النشط:

يتفق كلا من رفاعي (2012، ص 63)، زكي، (2012، ص 20)، وكذلك سعادة (2011، ص 33: 38) وجبران (2002، ص 110) على أن للتعلم النشط مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

- 1- تشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، والتقويم) ومهارات حل المشكلات وتمكينهم من تطبيقها في التعلم والحياة.
- 2- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- 3- تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات التفكير الناقد.

- 4- زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين.
 - 5- تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
 - 6- تحديد كيفية تعلم المتعلمين للمواد الدراسية المختلفة.
 - 7- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون، والتفاعل، والتواصل مع الآخرين.
 - 8- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
 - 9- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة.
 - 10- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
 - 11- تشجيع الطلبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.
 - 12- تشجيع الطلبة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- ويشير عبد الهادي (2007) إلى أن التعلم النشط يكون أفضل في عدة حالات هي:
- 1- عندما يكون الطالب هو محور العملية التعليمية.
 - 2- عندما يراعي قدرات الطالب وسرعة نموه.
 - 3- عندما يرتبط بحياة المتعلم، وواقعه، واهتماماته، واحتياجاته.
 - 4- يحدث التعلم من خلال تفاعل الطالب وتواصله مع أقرانه وإسرتة وأفراد مجتمعه.

تعقيب:

ويتضح مما سبق أن جميع أهداف التعلم النشط تعمل على إكساب المتعلم للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة، وبطرق متنوعة تذهب الملل، وهذا بدوره يساعد على تحفيز المتعلم، وتشجيعه على تعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه.

3- أهمية التعلم النشط:

- يرى جبران (2002) إن أهمية التعلم النشط تظهر من النتائج الأدبية التي يحدثها عند المتعلم، من حيث إكتساب المعرفة، وتنمية المهارات والاتجاهات لديه، حيث يورد مجموعه من النتائج التي تدل على أهمية التعلم النشط ومن أهمها:
- 1- ينمي روح العمل الجماعي بين المتعلمين.
 - 2- تنمية مهارات التفكير المختلفة.
 - 3- يدرب المتعلمين على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس واستدعاء خبراته السابقة.
 - 4- زيادة التفاعل داخل الصف.
 - 5- زيادة تحصيل الطلبة.
 - 6- يتعلم المتعلمين في التعلم النشط عن طريق العمل، وتوظيف المعرفة عن طريق ممارسة ما تعلموه.
- ويضيف سيد والجمل (2012 م ، ص 103) أن للتعلم النشط أهمية كبيرة، واستخدامه له فائدة لذا يجب على التربويين الاهتمام به، والتشجيع على استخدامه لأنه يساعد على تحقيق ما يلي:
- 1- يعتبر مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين، واشباع حاجاتهم.
 - 2- يعطى التعلم النشط صورة واضحة عن الانماط التي يستخدمها التلاميذ في الصف كالاستماع، والفهم، وتحليل المعلومات وتفسيرها، وتكامل الأفكار. (عويس 2000).
 - 3- يساعد على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
 - 4- يتعلم التلاميذ في التعلم النشط عن طريق العمل، وتوظيف المعرفة عن طريق ممارسة ما تعلموه.

- 5- ينمي الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الإتقان.
 - 6- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل ويجعل للتعلم بهجة ومتعة.
 - 7- يحفز المتعلمين على كثرة الإنتاج وتنوعه.
 - 8- التعلم النشط يبنى على أساسات الذكاءات المتعددة لذلك يستخدم طرقاً متعددة في التعلم (كريماني، 2012، ص 37)
- وبعد العرض السابق للتعلم النشط وأهميته بإيجاز وجب علينا إلقاء الضوء على أهم ملامح مهارات التدريس الإبداعية للمعلمين
- ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي:

1- مفهوم التدريس الإبداعي:

يذكر فلمبان (2004، ص 96) أن التدريس الإبداعي هو "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب ، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع ، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع ، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع، ويعرف (Sjone, 2000) التدريس الإبداعي بأنه: "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتنميته.

كما يُعرف بأنه "تدريس فعال يؤكد على التعليم من أجل الفهم العميق كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على إتقان المهارات المعرفية" (Harris, 2005)، ويعرف (سليمان، 2015، 9) التدريس الإبداعي في هذا البحث بأنه : مجموعة الأدوات التدريسية التي ينبغي لمعلم الدراسات الاجتماعية القيام بها لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل وخارج حجرة الدراسة ، والتي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة ، وتساعد في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى التلاميذ ، وتقاس من خلال الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثة لهذا الغرض .

تعرف مهارات التدريس الإبداعي على إنها مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم ، ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف، وذلك أثناء ممارسة معايير التدريس الحقيقي للغة العربية سواء كانت مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا أو معايير عمق المعرفة أو معايير الارتباط بالعالم الخارجي، أو معايير المحادثة الجوهرية، أو معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم ، أو معايير الأسئلة، وذلك من أجل الوصول الى رؤيه أو اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالحدية والمرونة أو إنتاج أفكار غير معتادة أو إنتاج منتج يتصف بالجدية والأصالة والمنفعة. (عبد الرازق مختار محمود ، 2018، ص 248).

ويعد التدريس القائم على الإبداع، من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي لقيت اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس والتربية في الآونة الأخيرة؛ حيث أتاحَت منظوراً جديداً و متميزاً لعملية التعليم والتعلم، تتمحور فيه العملية التعليمية حول المتعلم ذاته، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه. وقد أشار كثير من الخبراء والمتخصصين إلى أهمية مراعاة المعلمين لمبادئ وأسس نظرية الإبداع عند اختيارهم للأساليب والطرق التدريسية، وأن يعي هؤلاء المعلمون في الوقت ذاته، الأسس العلمية والتربوية التي تقوم عليها طرق التدريس التي يستخدمونها لتحقيق أهداف التعليم لدى تلاميذهم، وهذا يستلزم إعادة النظر في المنظومة المعرفية للمنهج وطرق تدريسه وتطويرها بما يتواءم و أنماط التفكير التي يمتلكها المتعلمون أو يظهرون قوة فيها (Armstrong , 2009 , P103) .

2- مهارات التدريس الإبداعي:

تنبثق مهارات التدريس الإبداعي من وافر الإمكانيات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع، ومن طبيعة المنهج المدرسي، ومن نزعة المعلم الإبداعية. (مختار، 2008، ص 286) يتضمن التدريس الإبداعي سلوكيات ومهارات ضرورية لتحقيق أهدافه من أهمها ما يلي:

- 1- تنمية قدرة الطالب على الانخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم.
- 2- تشجيع التلاميذ على المناقشة والتعبير عن آرائهم.
- 3- توفير مواقف تثير التحدي وتشجيع السلوكيات المغيرة البناءة وقبولها.
- 4- الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات واكتشافات الطلاب.
- 5- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير فرص وخبرات تفكيرية تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم. (سعادة 2003، ص 252، حامدات، 2009، ص 274، ابو جلاله، 2007).

وتنظر سناء محمد (2011) إلى مهارات التدريس الإبداعي في ضوء مدى امتلاك المعلم لمهارات التفكير التباعدي او الإبداعي مثل الطلاقة، المرونة والأصالة والإفاضة والحساسية للمشكلات ويشير كلا من فتحي جراون (1999، ص 82 : 85) وحسن زيتون (2003، ص 63 : 65) إلى هذه المهارات كما يلي :

- 1_ الطلاقة: تعنى القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية او الأدائية او البدائل او المشكلات مفتوحة النهاية او الاستعمالات او المترادفات عند الاستجابة لمثير معين والطلاقة هي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد.
- 2_ المرونة: تعنى إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلب الموقف او المثير، أي رؤية المشكلة او الموقف من زوايا مختلفة.
- 3_ الأصالة: تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعنى القدرة على إنتاج افكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوقة.

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بالإبداع يعد من أبرز الأولويات وذلك لما له من أثر كبير في تنمية المجتمعات وتقدمها وازدهارها، فالأهم التي تتسلح بالعقول المتبصرة والتفكير المبدع هي في طليعة الأمم سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، والإبداع وتنميته هما من أبرز دعائم التطور والتغير الإيجابي البناء ، والمبدعون هم ثروة الأمة الحقيقية وعدتها للمستقبل (العتوم ، 2004، ص77)، ومن ثم فإن العلاقة بين التدريس والإبداع علاقة لا تنفصم عراها ، وعلى عاتق المربين يقع عبء تنمية عناصر الإبداع لدى المتعلمين، و على عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتنميته ، ومن هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بتدريس الإبداع وتنميته وبين إحداث التطور الشامل ، إذ أن المبدعين هم ركائز أساسية في المجتمع المتطور ، وأفكارهم الإبداعية في رأس الأمة ومصدر فخرها ، وبها يتشكل الطابع الفكري الذي يحدد موقعها بين الأمم. (جامعة القدس المفتوحة، 2003، ص54).

والإبداع بشكل عام ومهارات التدريس الإبداعي بشكل خاص تحتاج إلى مواقف عديدة ومتنوعة، فالموهبة الإبداعية تحتاج بيئة مناسبة ونشاط فعال مؤثر على ما يملكه الفرد من قدرات إبداعية، وأن التفكير الإبداعي تفكير مفتوح لا تحده المعلومات التقليدية، كما أنه يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف يتسم بالتنوع والجدة والأصالة وقابليته للتحقيق، فليس هناك إبداع بدون التعود على الحوار والتفاعل والمناقشة، ونبدأ التلقين وحشو الذهن بالمعلومات دون إبراز مضمونها (محمود ، 2018، ص 240)

تاسعا - الدراسات السابقة:

1- دراسة (المري، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدى ، واتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (32) معلماً ومعلمة كمجموعة تجريبية واحدة من معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة الذين يعملون في مدارس التعليم العام الحكومي في محافظة الأحمدى وتم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية ، وتحددت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة تكونت من (27) فقرة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط الأداء التدريسي لأداة بطاقة الملاحظة في مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) حققت متوسطات حسابية (2.25) و (2.51) و (2.36) على

الترتيب ، وهذا يدل على توافر هذه المهارات بدرجة ضعيفة ، وهي غير كافية ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات عينة الدراسة في التطبيق (القبلي - البعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي ، ووجود حجم أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظة الأحمد في الكويت بقيمة (0.642).

2- دراسة محمود (2018)

هدف البحث إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي للممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية في تدريسهم ، وقد تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الدبلوم المهنية، من المعلمين بلغ عددهم (19) معلماً وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وشبه التجريبي : وقد استخدم المنهج الوصفي ؛ لتحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي ، أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم الوقوف على فاعلية البرنامج التدريبي وقد توصل البحث إلى قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية في تدريسهم بلغ عددها (6) مهارات رئيسية و(104) مهارة فرعية ، كما أوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

3- دراسة (تويج ، 2017)

وهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بلغت 50 طالب ، بواقع 25 طالب للمجموعة التجريبية و25 طالب للمجموعة الضابطة ، وذلك من خلال تدريس الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) من منهج لغتي الجميلة للصف السادس ، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تعريف وتقنين (الشنطي ، 1982) وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته الثلاث ، وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .

4- دراسة الأغا (2015)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وأثره على إبداع طلبتهم وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته وتكونت عينة الدراسة من (30) معلم رياضيات بالمرحلة الثانوية في خانيونس، حيث تم تطبيق قبلي للملاحظة عليهم مما تبين ضعف امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي، وبناء على ذلك فقد قام الباحث بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة وقام بتطبيق برنامج تدريبي يتخلله تطبيق اختبار للجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، ثم قام بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، وقد كان حجم الأثر في التطبيق البعدي كبير مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.

5- دراسة سليمان (2015)

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفاعليته في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. وتم إعداد البرنامج التدريبي المقترح وما تتطلبه من إعداد دليل المشارك ودليل المدرب، كما تم إعداد أدوات التقويم والتي تمثلت في: الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، واختبار التفكير الإبداعي، واختبار المهارات الحياتية. وطبق البرنامج والأدوات التقويمية على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث (من المعلمين) في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في التحصيل ، والأداء ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة (من التلاميذ) في القياس البعدي ، في التفكير

الإبداعي وفي المهارات الحياتية , لصالح أفراد المجموعة التجريبية . ويوصي البحث بتطوير برامج إعداد المعلم بكلليات التربية، بما يكفل اكتساب الطالب المعلم لمهارات التدريس الإبداعي، وبما يساعدهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى تلاميذهم.

6- دراسة الأستاذ (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر، استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وكان عدد طلبة كل مجموعة (40) طالب وهما عبارة عن صفين عاشر في مدرسة شمال غزة، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

7- دراسة العالول (2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط "مسرحية المنهج، الألعاب التعليمية، التعلم التعاوني" في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الباحثة تحليل المحتوى واختبار تحصيلي لمهارات حل المسألة الرياضية وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية كبيرة لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الرياضية لدى طالب الصف الرابع.

8- دراسة حلس (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظات غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار المفاهيم التاريخية وتمثلت عينة الدراسة في (172) طالبة توزعت على أربعة فصول تم اختيارها بطريقة قصدية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

9- دراسة نصار (2009م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، تمثلت عينة الدراسة في (82) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، ومقياس الميل نحو الرياضيات وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الناقد في الرياضيات وكذلك في مقياس الميل نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية التي درست الرياضيات باستخدام الألغاز.

10-دراسة يحيى (2009م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم، و تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (136) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، وقد اتبعت المنهج التجريبي وتم تقسيم العينة في مدرستين في كل مدرسة مجموعة تجريبية وضابطة، وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه قبلي وبعدي على المجموعتين، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية وكذلك كان مقياس الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

11- دراسة وينج (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ممارسة طريقة التدريس الإبداعي في تدريس العلوم على هيئة منهج دراسي علمي بالمرحلة الابتدائية في مدارس هونج كونج، والتي تتسم بهيمنة المقررات وسيطرة المعلم، وركزت الدراسة على مقارنة الطريقة الإبداعية بالتدريس التقليدي من حيث إيجابياتها والمعوقات التي تعترضها، وقد أوضحت النتائج أن الدراسة في المراحل الأولى لم تسفر عن نتائج واضحة وفاعلية رغم ازدياد دافعية

الطلبة نحو التعليم، كما أسهمت في جعل عملية التعليم أكثر اتزاناً وفهماً ومن خلال ممارسة المعلمين للتدريس الإبداعي والتدريب على مهارات التفكير العليا وجد الباحث نتيجة إيجابية تشير إلى تقليص معدل الانحراف في أداء التعلم لدى الطلبة على الرغم من عدم وجود دلالة على تقدم تعلمهم على المدى القصير، كما لوحظ أن الدعم المقدم للمعلمين لم يكن كافياً لتحفيز هذا النوع من التدريس الإبداعي في هونج كونج، ولكن يتوقع أن تصبح ضمن الممارسات الفعلية لتدريس المقررات في عصر الانفجار المعرفي بحيث يصبح دور المعلم مرشد وميسر، ودور الطالب مستكشف في العملية الإبداعية.

10- دراسة فلمبان (2004)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة المعلمين تخصص رياضيات في المستوى الثامن بكلية المعلمين بالطائف عددهم (21) طالباً، واستخدم الباحث برنامج تدريبي لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظته لقياس أداء المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي قبل تنفيذ البرنامج وبعده وقد اظهرت النتائج فاعلية برنامج البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين .

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على استراتيجيات التعلم النشط في بناء البرنامج التدريبي مثل دراسة الاستاذ (2013) ودراسة العالول (2012).
2. اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط التي تبنتها الدراسة حيث تبنت الدراسة استراتيجيات خاصة بالتعلم النشط (استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التعلم الذاتي، واستراتيجية تعلم الأقران)
3. اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي ركزت على قياس التحصيل عند التلاميذ مثل دراسة حلس (2011) ودراسة نصار (2009) ودراسات يحيى (2009)، حيث ركزت هذه الدراسة على تدريب معلمات رياض الأطفال حيث أن المعلمة تعتبر ركيزة أساسية في عملية التعلم بالنسبة للأطفال.
- 4- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في إعداد برنامج تدريبي من أجل تنمية التدريس الإبداعي مثلاً دراسة الأغا (2015) دراسة فلمبان (2004)
- 5- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة باتباع المنهج التجريبي بمجموعه واحده مثل دراسة (الأغا، 2015) ودراسة (wing، 2001) ومن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1- الإلمام بموضوع الدراسة والتركيز عليه وبناء الإطار النظري.

2- اختيار عينة الدراسة الحالية.

3- تعريف مصطلحات الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

عاشراً - الإجراءات الميدانية للبحث:

- 1- المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي: شبه التجريبي من خلال البحث عن فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، والوصفي من خلال: وصف مستوى عينة البحث في متغير مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي.
- 2- مجتمع البحث: معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

3- عينة البحث: تم أخذ عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة البحث الحالي (90) معلمه من معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية مقسمة إلى (30) معلمة تم استخدامهم بعينة التقنين للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث، وعينة أخرى قوامها (60) معلمة. تم استخدامها بالعينة الأساسية للتأكد من صحة فروض البحث.

4- أدوات البحث:

أولاً- قائمة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعية لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة /2020).

أ- الهدف منها: تهدف هذه القائمة الى تحديد مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

ب- وصف القائمة:

تقيس هذه القائمة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، من خلال قائمة ملاحظته التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، وتتكون البطاقة من 20 مهارة 5 منها خاصة بالإعداد الجيد و5 خاصة باستخدام الأساليب الإبداعية و5 خاصة بالعرض المشوق و5 خاصة بالتقويم

ج- طريقة تصحيح القائمة:

تم تحديد أسلوب التقدير الكمي للقائمة، من خلال مقياس ليكرت ثلاثي: ممتاز تحصل المعلمة على ثلاث درجات، جيد جدا تحصل المعلمة على درجتان، جيد تحصل المعلمة على درجه واحده. وتتراوح الدرجات من (20: 60) وتدل الدرجة المنخفضة الى الافتقار لمهارات التدريس الإبداعي والدرجة المرتفع إلى التمتع بهارات التدريس الإبداعي.

د- الشروط السيكومترية للقائمة.

1- صدق قائمة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

أ- صدف المحتوى (المحكمين)"

تم عرض هذه القائمة على مجموعه من المتخصصين في مجال رياض الأطفال ومجموعه من معلمات رياض الأطفال المشهود لهم بالكفاءة، وعددهم (9) وذلك من أجل الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية وقد أخذت الباحثة جميع آراء المحكمين حول المهارات التي يجب أن تتضمنها القائمة. ونسبة الاتفاق 100% من آراء المحكمين.

1- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق قائمة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال من وتم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتم حساب الاتساق الداخلي لقائمة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بأبعاده المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة ، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (1) .

أ- إيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التي تنتمي إليه.:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه عند ن = 50

رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد	رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد
1	الأساليب الإبداعية	*0,494	6	الأساليب الإبداعية	*0,419
2		*0,513	7		*0,526
3		*0,488	8		*0,381
4		*0,440	9		*0,513
5		*0,454	10		*0,437

11	العرض المشوق	*0,418	16	القيمة	*0,444
12		*0,415	17		*0,379
13		**0,489	18		*0,443
14		*0,421	19		**0,499
15		**0,505	20		**0,520

*تعني أن القيم دالة عند مستوى 0,05، ** تعني أن القيم دالة عند مستوى 0.01

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع البنود ذات ارتباطاً دالاً بين درجات البنود ودرجة كل بعد من الأبعاد الفرعية وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها، ولم يسفر الاتساق الداخلي عن حذف أي بند من ال (20)

ب- إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة: كما موضح في جدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للقائمة

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	الإعداد الجيد	** 0,800
2	الأساليب الإبداعية	** 0,701
3	العرض المشوق	** 0,738
4	التقويم	** 0,768

ومن الجدول السابق تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع القائمة بقدر كبير من التجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

2- ثبات القائمة:

تم حساب ثبات قائمة مهارات التدريس الإبداعية عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت كما هو موضح في جدول (3) كالتالي:

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس مهارات التدريس الإبداعية بأبعاده المختلفة.

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	الإعداد الجيد	5	0,621
2	الأساليب الإبداعية	5	0,652
3	العرض المشوق	5	0,689
4	التقويم	5	0,667
	قائمة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ككل	20	0,741

ويتبين من الجدول (3) أن جميع معاملات ثبات الأبعاد والقائمة ككل جيدة، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً - البرنامج المستخدم

1- بناء البرنامج المقترح:

يعتمد البرنامج على مجموعه من الاسس

_توظيف استراتيجيات التعلم النشط ووسائل تنميه مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

_مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.

_استخدام الاساليب والاستراتيجيات التي تحتاجها المعلمات داخل الفصل.

التقويم الشامل (تقويم قبلي، تقويم اثناء تنفيذ البرنامج، تقويم بعدي).

2- الهدف من البرنامج:

إتقان معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس الإبداعي بالاستعانة باستراتيجيات التعلم النشط.

3- بناء محتوى البرنامج:

تم بناء محتوى البرنامج من خلال:

1- الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت التعلم النشط والتدريس الإبداعي.

2- تحديد الموضوعات الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط ومهارات التدريس الإبداعي وتم تقسيمها على جلسات تدريبية.

3- إعداد المحتوى العلمي لكل جلسة بما يتناسب مع معلمات رياض الأطفال وقد يحتوي البرنامج على مجموعه من المحاضرات النظرية وكذلك التطبيق العملي لتلك المحاضرات.

4- تم تقسيم البرنامج على (8) لقاءات كل لقاء (4) ساعات.

4- استراتيجيات تنفيذ البرنامج:

اعتمدت الباحثة في البرنامج على استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية (العصف الذهني، استراتيجية التعلم الذاتي واستراتيجية تعلم الأقران) وتم استخدام العديد من الوسائل التي تساعد في التدريب على استخدام السبورة وشاشات العرض الضوئي.

5- أساليب التقويم:

1- التقويم التكويني يتم تقويم اداء المعلم اثناء البرنامج التدريبي من خلال اوراق العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة.

2- التقويم الختامي يتم تقويم المعلومات من خلال اعداد تقرير لتحديد الفائدة التي حصلت عليها المعلمات ومعالجة جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة لدى المعلمات وتم تكوين مدى الرضا عن المعلومات عن محتوى التدريب وتم تطبيق بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي التي أعدها الباحثة من اجل الدراسة وذلك لقياس مهارات التدريس الإبداعي عند المعلمات.

6- ضبط البرنامج المقترح:

تم عرض البرنامج على مجموعه من المحكمين وذلك من اجل الحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وقد راعت الباحثة آراء المحكمين والتي كان لها دور فعال في تعديل البرنامج ليصبح قابل للتطبيق.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. اختبار صحة الفرض القائل ب " يوجد مستوى منخفض من مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظه التدريس الإبداعي" تم استخدام بعض الإحصائيات الوصفية مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة والأوزان النسبية والترتيب.

2. اختبار صحة الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لقائمة ملاحظه التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للقائمة، تم استخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مترابطتين.

3. اختبار صحة الفرض القائل ب: لا يوجد فعالية للبرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، تم استخدام معامل نسبة الكسب، لماك جوجيان MC Gogian

الحادي عشر - عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

والذي ينص على " يوجد مستوى منخفض من مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظته التدريس الإبداعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاوزان النسبية ودرجه الممارسة لمهارات التدريس الإبداعي لدرجات عينه الدراسة على بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال وكذلك كل مهاره من مهارات التدريس الإبداعي وتم ترتيب هذه المهارات حسب الأوزان النسبية لها، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجه الممارسة والاوزان النسبية والترتيب لكل مهاره من مهارات التدريس الإبداعي حسب عينه المعلمات.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة والاوزان النسبية والترتيب لكل مهاره من مهارات التدريس

الإبداعي لدرجات عينه المعلمين في التطبيق القبلي للقائمة عند ن = 60

الترتيب	المستوى	شدة متوسط الاستجابة	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	المهارة
1	متوسط	51,00%	10	7,65	الإعداد الجيد
2	متوسط	50,20%	10	7,54	العرض المشوق
4	منخفض	35,60%	10	5,34	استخدام الأساليب الإبداعية
3	منخفض	42,86%	10	6,43	التقويم
	منخفض	44,93%	40	26,96	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق أن

1. ممارسات معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس الإبداعي جاءت متوسطة في بعدين هما (الإعداد الجيد، والعرض المشوق) بينما جاءت منخفضة في بعدين هما (الأساليب الإبداعية، والتقويم) وجاءت المهارات التدريسية الإبداعية ككل بدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالآتي:

1. اعتماد المعلمات على الكم في المنهج وليس الكيف.
2. ضعف تدريب المعلمات على مهارات التدريس الإبداعي.
3. عدم حضور المعلمين للدورات التدريبية الخاصة بالإبداع.
4. كما تؤكد هذه النتيجة ضعف الممارسات التدريسية الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال.

ويرجع ذلك إلى قلة إدراك ووعي معلمات رياض الأطفال لاستخدام مهارات التدريس الإبداعي وذلك لتأثرهم بما يمتلكون من خبرات سابقة وتغذية راجعة خلال ممارستهم التدريسية، وذلك لأنهم تعودوا في تدريس لمرحلة رياض الأطفال على طرائق التدريس التقليدية الروتينية ، وقلة الدورات التدريبية التي تقدم إليهم لتنمية هذه المهارات خصوصا ، وعدم إيمانهم وإقتناعهم بالتجديدات التربوية ، وكثرة الأمور الإدارية التي تقع على عاتقهم من قبل إدارة المدرسة وانشغالهم بها مما يؤثر على إبداعهم في ميدان التدريس ، وكذلك القصور الواضح من قبل الجهات التربوية المعنية لتطوير برامج إعداد معلمي الرياضيات للانطلاق نحو تنمية الإبداع وتنمية مهاراته ، لذا يجب أن تحمل هذه البرامج التدريبية في طياتها عن أهمية المعلم وتحفيزه وتشجيعه على الابتكار والأبداع .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود ضعفاً في امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي كما في: دراسة (المري، 2020)، ودراسة سلام (2018)، ودراسة الطيب (2012)، ودراسة محمود (2018) ، ودراسة القرني (2010) ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فروسارد وآخرون (2012) التي أسفرت على أن هناك تقدماً ملحوظاً في استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظته التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة؟

للإجابة على هذا التساؤل واختبار الفرضية المرتبط به قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظته مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك قيمه (ت) للمقارنة بين متوسطات المجموعتين مترابطتين.

جدول رقم (5): دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة بيانات البطاقة عند $n = 60$

المتغير التابع	مجموعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الإعداد الجيد	القبلي	7,65	0.23647	-22.989**	0.000
	البعدي	13.23	0.25234		
العرض المشوق	القبلي	7.54	0.21942	-25.685**	0.000
	البعدي	14,45	0.23338		
استخدام الأساليب	القبلي	5.34	0.27786	-19.325**	0.000
	البعدي	11,34	0.27297		
التقويم	القبلي	6,43	0.23840	-23.241**	0.000
	البعدي	12,11	0.23840		
مهارات التدريس الإبداعي ككل	القبلي	26.96	7.23840	-42.241**	0.000
	البعدي	51.13	5.44840		

** تعنى أن قيمة ت داله عند مستوى 0,01

يوضح الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظته التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على وجود فروق في القياس القبلي والبعدي ويشير ذلك على عدم قبول الفرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي ورفض الفرض البديل القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظته التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة لصالح التطبيق البعدي.

يمكن تفسير النتائج من خلال الآتي:

1. نجاح البرنامج في استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي ساعدت في سهوله تعلم المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي.
2. إمكانية التطبيق العملي لبعض الدروس من قبل معلمات رياض الأطفال.
3. متابعة المعلمات لباقي المتدربات ساعدهم على تطوير ذاتهم.
4. المادة التي يعرضها البرنامج تعتبر جديده ومشوقه بالنسبة للمعلمات المتدربات.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال من خلال التركيز علي المهارات العقلية وعدم الاقتصاد علي مهارات الحفظ والتلقين , وإشعار المعلمين بالألفة والمحبة والتعاون لزيادة قدرتهم على التوليف بين المعلومات والأفكار للوصول إلى ما هو أصيل وتوليد العديد من الأفكار والحلول , مما قد يسهم بشكل فعال في زيادة إنتاجيتهم في مهارات التدريس الإبداعي , وقد يرجع ذلك إلى اهتمام دليل المعلم

بتدريب معلمي الرياضيات على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة من خلال الأنشطة والتدريبات التي قدمت لهم ، وذلك لما يحتويه من تنوع معرفي وأنشطة وأدوات ووسائل تعليمية واستراتيجيات التعلم النشط الحديثة بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام الأنشطة مفتوحة النهايات وصياغة وتوجيه الأسئلة التبادعية ومناقشة الأمثلة التابعة لها وكيفية التهيئة للدرس وغلقه وإدارة الصف وتعزيز السلوك الإبداعي واستخدام صيغ مختلفة ومتنوعة لتقويم مهارات الإبداع جميعها من خلال إعداد دروس الرياضيات للمرحلة المتوسطة ، وترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط قد قامت بتدعيم ثقة معلمي الرياضيات بأنفسهم وبقدرة التدريس المبدعة ، إذ أصبحوا يتأملوا ممارستهم وطريقة تفكيرهم والتعبير عن خبراتهم التعليمية من خلال استخدام الاستراتيجيات المتنوعة كالتعلم التعاوني والعصف الذهني ولعب الأدوار ، وقد بدوا منشغلين بنشاط ودافعية نحو تطبيقها في ميدان التدريس مع طلابهم ، كما أن دور المعلمين هو أساس عملية التدريب ، ولذلك تم إعطائهم وقتا للبحث والاكتشاف والتواصل للمعلومات بأنفسهم لكي يكونوا معلمين مبدعين مما زاد دافعيتهم نحو إنجاز المهام الموكلة إليهم في البرنامج وإمكانية التطبيق هذه الاستراتيجيات في الغرفة الصفية مع طلابهم وتم تشجيعهم على ذلك من خلا خلق المناخ التعاوني النشط بينهم وبين المدرب و وأن استراتيجيات التعلم النشط ساعدت على جعل الطالب محورا للعملية التعليمية لكي يكتشف المعلومة والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي اكتشفها بنفسه لديه .

واتفقت هذه النتيجة مع: دراسة القرني (2010) ، ودراسة الأغا والآخرين (2014) ، ودراسة السويجي (2015) ، ودراسة الجمل (2019) ، ودراسة (المري ، 2020) .

مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

والذي ينص على " توجد فعالية للبرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال على عينة الدراسة الأساسية وذلك قبل وبعد خضوعهم للبرنامج التدريبي، ولمعالجة نتائج التطبيق القبلي والبعدي استخدمت الباحثة معامل نسبة الكسب، وذلك باستخدام معادلة ماك جوجيان MC Gogian والتي تنص على

$$\{ \text{معادلة ماك جوجيان} = (\text{الدرجة البعدية} - \text{الدرجة القبليّة}) \div (\text{الدرجة العظمى} - \text{الدرجة القبليّة}) \}$$

(الشهري، 2015، ص 79) ، (Arman& et al 2009,p144)،

يوضح الجدول التالي متوسط درجات معلمات رياض الأطفال أفراد العينة الأساسية للدراسة في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي وذلك في البطاقة ككل وفي كل بعد من أبعادها الأربعة، كما يوضح الجدول كذلك نسب ماك جوجيان ومستوى دلالة هذه النسب

جدول رقم (6): متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لقائمة التدريس الإبداعي ونسب ماك جوجيان

البيان	النهاية العظمى للدرجات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	معدل الكسب لماك جوجيان
الإعداد الجيد	15	7,65	13,23	0.825
العرض المشوق	15	7.54	14,45	0.926
الأساليب الإبداعية	15	5.34	11,34	0.621
التقويم	15	6,43	12,11	0.662
البطاقة ككل	60	26.96	51.13	0.749

ويتضح من الجدول السابق وجود فعالية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي بأبعادها المختلفة (الإعداد الجيد، العرض المشوق، والأساليب الإبداعية، والتقويم)
وترجع هذه النتيجة إلى أن البرنامج عمل على :

1. مراعاة للفروق الفردية للمعلمات المشتركات.
2. تبادل الخبرات التربوية بين المعلمات أثناء التدريب.
3. تزويد المعلمين في المصادر والمراجع المتنوعة للبحث والاطلاع.
4. تزويد المعلمات بالاستراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط من أجل تطبيقها داخل الفصل.
5. تفاعل معلمات رياض الأطفال مع محتوى البرنامج المعد بالبحث الحالي.

الثاني عشر - توصيات البحث:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. تشجيع معلمات رياض الأطفال على الاهتمام بالدورات التربوية.
2. توفير المتطلبات التي تساعد المعلمات على تطبيق مهارات التدريس الإبداعي.
3. الاستفادة من البرنامج من خلال إعادة تطبيقه على مجموعه أكبر من المعلمات.
4. استخدام اساليب تقويم متعددة بما يتناسب مع معلمات رياض الأطفال.
5. إنشاء وحدة بإدارات التربية والتعليم أو رياض الأطفال للتدريب على استراتيجيات التعلم النشط.
6. تنفيذ دورات تدريبية لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال.

الثالث عشر - البحوث المقترحة:

1. إجراء دراسات مماثلة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وذلك باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة.
2. تطوير مناهج رياض الأطفال بما يناسب الإبداع عند الأطفال.
3. إجراء دراسات قائمه على ميسرات الإبداع وكذلك معوقات الإبداع عند أطفال الروضة.

الرابع عشر - المراجع

قائمة المراجع العربية:

- إبراهيم، عبدالله علي محمد. (2006). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم، مجلة التربية العملية، المجلد التاسع، العدد (4)، ديسمبر، ص ص 27-89.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (2005). التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب
- أبو جلاله، صبحي. (2007). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. عمان. دار الشروق.
- احمد، آمال محمد محمود. (2008). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثاني عشر _ التربية العملية والواقع المجتمعي - مصر، ص ص 229-272.
- الأستاذ، أحمد. (2013م). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظات شمال غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

إسماعيل، حنفي. (2000). فاعلية اكتساب الطلاب المعلمين الأسس المنطقية للبرهان الرياضي وأساليب البرهنة للمشكلات الهندسية في تنمية التفكير الرياضي الإبداعي و مهارات تدريس الهندسة إبداعيا لهم، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية للتربويات الرياضيات، مجلد (3)، ص ص 130-16.

الأغا، مراد..(2015م).فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على إبداع طلابهم بقطاع غزة .(رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة عين شمس.كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جمهورية مصر العربية

البنغلي ، غدنانة سعيد ،العبد احمد، أبو السعيد .(1996) التفكير الإبداعي في مجال الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، ندوة دور الأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار ، كلية التربية ،جامعة قطر .

تويج ، سليمان سليمان حسن .(2017). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة ، مجلد.(1) ، عدد .(1) ،ص ص 38-51.

جابر ، جابر عبد الحميد .(2000). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، القاهرة، دار الفكر العربي.

جامعه القدس المفتوحة.(2003). التفكير الإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

جبران، وحيد .(2002) ، التعلم النشط : الصف كمرکز تعلم حقيقي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

جراون فتحي .(2008) ، الموهبة والتفوق والإبداع ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

حسن زيتون .(2002) تعلم التفكير رؤيه تطبيقية في تنمية العقول المفكرة سلسلة اصول التدريس ،الكتاب الخامس ، عالم الكتب ، القاهرة .

حلس، مایسة .(2011م).أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الأزهر ،غزة.

الحلفاوي ، خديجة محمد خير أحمد.(2008). فاعلية برنامج مطور في تنمية بعض مهارات التدريس الابتكاري في مجال العلوم لدى طالبات كلية المعلمات واتجاهاتهن نحوه ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، جامعة أم القرى .

حمادات ،محمد حسن .(2009) منظومة التعليم وأساليب التدريس ، عمان ،دار الحامد للنشر والتوزيع .

رجائي ، أحمد .(2006). أثر برنامج في النمذجة الرياضية في تنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وسلوك حل المشكلة ومهارات التدريس الإبداعية لدى الطالب المعلم شعبة رياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا .

رفاعي ، عقيل محمود.(2012) .التعلم النشط "المفهوم ،الاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم " .الإسكندرية ، دار الجامعة.

الرفاعي ،عبد الملك طه .(2001). فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العملية، المجلد الرابع، العدد .(3)سبتمبر .

زكي ، ياسر ،مصطفى والحمداني، محمد حسين .(2012) التعلم النشط "الواقع والمأمول"، الجيزة ، دار نوبل للنشر والتوزيع .

سبع الليل، مصطفى عدلي .(2008)، فاعلية برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الأزهر .

سعادة، جودت .(2003) تدريس مهارات التفكير .(مع مئات الأمثلة التطبيقية) ،عملن، دار الشروق.

سعادة، جودت .(2011) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،ط 1. عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد ، سعيد محمد.(2002). فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدي تلاميذهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

سلام باسم .(2018). تقييم الإداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد .(55) ، ص ص 303-342).

سليمان ، علي محمد حسيني .(2015). برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية وفاعليته في تنمية التفكير الإبداعي و المهارات الحياتية لدي تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد .(23) ،ص ص 1-63.

- حسن، سناء.(2011) برنامج تدريبي مقترح واثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية ، جامعة أم القرى ع .(169).
- سيد ،أسامه والجمل ، عباس حلمي .(2011) أساليب التعليم والتعلم النشط ، ط 1، دسوق، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع .
- سيف ، نائل يوسف .(2001). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم ، رسالة ماجستير.(غير منشوره) ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط .
- الشعيلي ،علي بن هويشل .(2010) . صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي .(اكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع والمأمول)، مصر ، ص ص .(517-542) .
- صابر ،ملك حسن ،وأمين، عزيزة عبد العظيم .(1998) . دور مناهج الرياضيات في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بجدة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد .(69)، ص ص.(129-151).
- الصادق ، نهله عبد المعطى .(2011) فاعلية استراتيجية مقترحه لتدريس الفيزياء قائمه على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشوره .كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- الطيب بدوي .(2012). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم ، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، والعدد .(127)، ص ص .(112-188).
- العالول، رنا .(2012). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة.(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.
- عامر، طارق والمصري ، إيهاب عيسي .(2014) التعليم النشط ، ط 1 ، القاهرة ، مؤسسة طيبه للنشر والتوزيع .
- عبد الرازق مختار محمود .(2018) تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية ، مجلد (1) ع .(2).
- عبد الله ، عبد الهادي.(2007) فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية . سلطنة عمان ، مجلة دراسات في المناهج ، يناير ، ع .(120).
- العتوم ،كامل .(2004). مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية .
- على عبد ربه .(1992) مدخل الى التربية ومهنة التعلم . تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- علي ، محمد السيد ،والغنام، محرز .(1998). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين في مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثره على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم، مجلة التربية بالمنصورة، مايو، العدد .(237)، ص ص.(1-14).
- عويس ، سالم .(2000) تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط ، ط 2 ، رام الله ، مركز الإعلام والتنسيق التربوي .
- الفأر ، إبراهيم عبدالوكيل .(2000) : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين .القاهرة :دار الفكر العربي.
- جراون، فتحي عبد الرحمن.(1999) ، تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط 1، عمان ، دار الكتاب الجامعي
- فلمبان ، سمير نور الدين .(2004) فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي ، مجلة كليات المعلمين ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- القذافي ، رمضان محمد .(1996).رعاية الموهوبين والمبدعين ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- قزامل ، سونيا هانم علي .(1998) . برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- بدير ، كريم محمد .(2012) ، التعلم النشط ، ط 2 ، عمان ، دار الميسرة .
- محمود ، عبد الرزاق مختار .(2018) . تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد .(1) ، العدد .(2) ، ص ص .(235-281) .
- مختار ، هبة الله عدلي .(2008) ، أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية .
- مختار ، هبة الله عدلي أحمد .(2008) . أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الثاني عشر - التربية العملية والواقع المجتمعي - مصر ، ص ص .(273-306) .
- الأغا، مراد .(2014) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم بقطاع غزة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، العدد .(15) ، المجلد .(2) ، ص ص .(671-700) .
- المري ، سعود حمد .(2020) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظه الأحمدية ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد .(23) ، العدد .(8) ، ص ص .(7-32) .
- المري ، مباركة صالح الأكراف ، الباقر ، نصرة رضا حسن .(1998) . برنامج مقترح لتدريب المعلمات على أساليب تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد .(71) ، ص ص .(179-224) .
- معلم ، فائزة جميل .(2009) . فاعلية استراتيجية مقترحة والتدريس بالحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى مهارات التدريس الإبداعي للتربية الإسلامية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذاتهن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ميخائيل ، ناجي ديسقورس .(2000) . تصورات مستقبلية لمنهج الرياضيات في الألفية الثالثة مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج 3 ، يناير ، جامعة الزقازيق .
- نصار ، إيهاب .(2009م) . أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة .(رسالة ماجستير غير منشورة .) الجامعة الإسلامية ، غزة
- يحيى ، ميرفت .(2009) . فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم .(ر سالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بيرزيت ، فلسطين .
- القرني ، يعن الله .(2010) . استراتيجية مقترحة لإكساب معلمي الرياضيات مهارات التدريس الإبداعي في ضوء واقع ممارساتهم الصفية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية . العدد .(32) ، ص ص .(209-252) .

قائمة المراجع المرومنة:

- Abu Jalalah, Sobhi (2007), Science Curricula and the Development of Creative Thinking (in Arabic),- Amman, Dar Alshroq .
- Ahmed, Amal Mohammed Mahmoud (2008): A Training Program Using Metacognition Strategies to Develop Creative Teaching Skills for Science Female Teachers and its Impact on Developing Divergent Thinking among their Students in the Basic Education Stage (in Arabic), the Twelfth Scientific Conference Practical Education and Societal Reality – Egypt, pp. (229 -272).
- Al-Agha, Murad (2015). Effectiveness of a Proposed Training Program for High School Mathematics Teachers to Develop their Creative Teaching Skills and its Impact on the Creativity of their Students in the Gaza Strip (in Arabic) (unpublished PhD thesis.) Ain Shams University, Girls' College of Arts and Educational Sciences, Arab Republic of Egypt.
- Alagha, Murad. (2014). The Effectiveness of a Proposed Training Program for High School Mathematics Teachers to Develop their Creative Teaching Skills in the Gaza Strip (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, No. (15), Vol. (2), pp. (671-700).
- Alalul, Rana. (2012). The Effect of Employing Some Active Learning Strategies on Developing Mathematical Problem-Solving Skills among Fourth-Grade Female Students in Gaza Governorate (in Arabic). (Unpublished Master Thesis) Al-Azhar University, College of Education, Gaza.
- Al-Atoum, Kamel. (2004). The Extent to which Arabic Language Textbooks and Teachers for Secondary School in Jordan Focus on Critical and Creative Thinking Skills (in Arabic), Unpublished PhD thesis, College of Education, University of Jordan.
- Al-Bingley, Ghadnana Saeed; Al-Abd Ahmed, Abu Al-Saeed (1996) Creative Thinking in the Field of Social Studies among Middle School Students in the State of Qatar (in Arabic), Symposium on the Role of Family and Society in Innovation Development, College of Education, Qatar University.
- Al-Faar, Ibrahim Abdel-Wakil. (2000): Computer Education and Challenges at the Beginning of the Twenty-first Century (in Arabic). Cairo: , Dar Alfkr Al-Arabiyy. Algaddafi, Ramadan Mohammed. (1996). Sponsoring the Talented and Creative People, Alexandria (in Arabic), Modern University Office
- Al-Halafawi, Khadija Mohammed Khair Ahmed (2008). The Effectiveness of a Developed Program in Developing Some Innovative Teaching Skills in the Field of Science for Female Teachers College and their Attitudes Toward it (in Arabic), Unpublished PhD Thesis, College of Education for Girls in Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University.
- Ali Abd Rabbo. (1992) An Introduction to Education and the Learning Profession. In-Service Teacher Training (in Arabic), College of Education, Ain Shams University.
- Ali, Mohammed Al-Sayed, and Al-Ghannam, Mahrez. (1998). The Effectiveness of a Proposed Program in Providing Student Teachers with Innovative Teaching Skills and Developing their Attitudes Towards it in the Field of Science and its Impact on Developing Innovative Thinking Skills among their Students (in Arabic), Journal of Education in Mansoura, May, No. (237), pp. (1-14).

- Allostath, Ahmed (2013), The Impact of Cooperative Learning Strategy on Developing Critical Thinking Skills of Tenth Grade Students in Geography in North Gaza Governorates (in Arabic) (Unpublished Master Thesis) Al-Azhar University, Gaza.
- Al-Rifai, Abd al-Malik Taha. (2001). The Effectiveness of the Micro-Teaching Program in Developing Some Creative Teaching Skills among Student Teachers at the College of Education in Tanta (in Arabic), the Egyptian Society for Scientific Education, Journal of Practical Education, Volume IV, No (3) September.
- Al-Sadiq, Nahla Abdel-Muti. (2011) The Effectiveness of a Proposed Strategy for Teaching Physics Based on Modeling and Active Learning in Developing Scientific Inquiry Skills, Social Skills and Achievement among High School Students (in Arabic). Unpublished PhD thesis, College of Education, Zagazig University.
- Al-Shuaili, Ali bin Huishel. (2010). Difficulties in Creative Teaching among Basic Education Teachers in Sultanate Oman (in Arabic). Scientific Conference. (Discovering and Caring for the Gifted, Reality and Hope), Egypt, pp. (517-542).
- Al-Marri, Saud Hamad (2020). The Effect of Using Active Learning Strategies to Develop Creative Teaching Skills among Middle School Mathematics Teachers in Al Ahmadi Governorate (in Arabic), Journal of Mathematics Education, The Journal. (23), No. (8), p. (7-32).
- Al-Marri, Mubarak Saleh Al-Akraf, Al-Baker, Nasra Reda Hassan. (1998). A Proposed Program for Training Female Teachers on Methods of Developing Innovative Thinking among Primary School Students in the State of Qatar (in Arabic), Journal of the College of Education, Al Azhar University, No. (71), pp. (179-224).
- Al-Qarni, Yaen Allah. (2010). A Proposed Strategy for Providing Mathematics Teachers with Creative Teaching Skills in Light of the Reality of their Classroom Practices (in Arabic). The Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development. No. (32), pp. (209-252).
- Al-Quds Open University (2003): Creative Thinking (in Arabic), Al-Quds Open University Publications, Palestine.
- Abdel-Razek Mukhtar Mahmoud. (2018) Development of Creative Teaching Skills Appropriate to Practice True Teaching Standards among Arabic Language Teachers (in Arabic), Vol. (1) p. (2).
- Abdullah, Abdul-Hadi. (2007) The Effectiveness of Diversifying the Use of Active Learning Strategies in Teaching Economics on Achievement and the Trend Towards Studying Economics among Secondary School Students (in Arabic). Sultanate Oman, Journal of Studies in Curricula, January, p. (120).
- Amer, Tariq and Al-Masry, Ihab Eissa. (2014), Active Learning (in Arabic), 1st Edition, Cairo, Taiba Corporation for Publishing and Distribution.
- Badir, Kariman Muhammad. (2012), Active Learning (in Arabic), 2nd Edition, Amman, Maisarah House.
- Filmban, Samir Nour El-Din. (2004) The Effectiveness of a Proposed Program in Teaching Student Teachers of Mathematics Specialization Creative Teaching Skills (in Arabic), Journal of Teachers Colleges, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

- Garawan, Fathy Abdel-Rahman. (1999), Learning to Think, Concepts and Applications (in Arabic), 1st ed. , Amman, University Book House
- Gibran, Wahid (2002), Active Learning: The Class as a True Learning Center (in Arabic), Cairo, Dar Alfker Alarabi.
- Grwan Fathy (2008), Talent, Excellence and Creativity (in Arabic), Amman: Dar Al-Fekr for Publishing and Distribution.
- Halles, Maysa (2011). The Effect of Using Role-playing Style on Academic Achievement to Develop Historical Concepts among Seventh-grade Students in Gaza Governorate. (in Arabic) (unpublished Master Thesis.) Al-Azhar University, Gaza.
- Hamadat, Mohammed Hassan (2009). The Education System and Teaching Methods (in Arabic), Amman, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
- Hassan, Sanaa. (2011) A Proposed Training Program and its Effect on Developing Some Creative Teaching Skills in the Field of Arabic Language among Female Students of the College of Education (in Arabic), Umm Al-Qura University, p. (169).
- Hassan Zaitoun. (2002) Learning to Think is an Applied Vision in the Development of Thinking Minds, Fundamentals of Teaching Series (in Arabic), Book Five, The World of Books, Cairo.
- Ibrahim, Abdullah Ali Muhammad (2006): The Effect of a Program on Multiple Intelligences for Science Teachers in Developing Creative Teaching Skills and Problem-solving Skills among their Students (in Arabic), Journal of Practical Education, Volume IX, No (4), December, pp. (27-89).
- Ibrahim, Magdy Aziz (2005). Creative Teaching and Teaching Thinking. Cairo (in Arabic): The World of Books.
- Ismail, Hanafi (2000): The Effectiveness of Student Teachers' Acquisition of the Rationale for Mathematical Proof and Methods of Demonstration of Engineering Problems in the Development of Creative Mathematical Thinking and the Skills of Teaching Engineering Creatively to them (in Arabic), Mathematics Pedagogical Journal, The Egyptian Association for Mathematics Education, Volume (3), pp. (130- 16).
- Jaber, Jaber Abdel-Hamid (2000): The Effective Teacher of the Twenty-first Century (in Arabic), Cairo, Dar Alfkr Al-Arabiya.
- Mahmoud, Abdel-Razek Mukhtar. (2018). Developing Creative Teaching Skills Appropriate to Practice True Teaching Standards among Arabic Language Teachers (in Arabic). International Journal of Research in Educational Sciences, Vol. (1), No. (2), pp. (235-281).
- Mikhail, Nagy Discorus. (2000). Futuristic Representations of the Mathematics Curriculum in the Third Millennium (in Arabic). Mathematics Pedagogy Magazine, the Egyptian Association for Mathematics Education, Volume 3, January, Zagazig University.

- Mukhtar, Heba Allah Adly. (2008), The Effect of Creative Teaching Skills of Science Teachers on the Development of Basic Education Second Stage Pupils Achievement and Their Attitudes Toward Science Subject (in Arabic), Journal of Scientific Education, Egyptian Society for Scientific Education.
- Muallem, Faiza Jameel. (2009). The Effectiveness of a Proposed Strategy and Teaching by Computer in Providing Female student Teachers at Umm Al-Qura University with Creative Teaching Skills for Islamic Education and Developing Creative Thinking among their Students (in Arabic). An unpublished PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Mukhtar, Hebat Allah, Adly Ahmed. (2008). The Effect of Creative Teaching Skills among Science Teachers in Developing the Achievement of Students of the Second Cycle of Basic Education and their Attitudes Towards Science Subject (in Arabic), the Twelfth Scientific Conference – Practical Education and Societal Reality - Egypt, pp. (273-306).
- Nassar, Ihab. (2009). The Effect of Using Puzzles on Developing Critical Thinking in Mathematics and the Tendency Towards it among Fourth Grade Students in Gaza (in Arabic). (Unpublished Master Thesis.) Islamic University, Gaza
- Owais, Salem. (2000) International Educational Experiences in Active Learning (in Arabic), 2nd ed., Ramallah, Educational Media and Coordination Center.
- Qazamel, Sonia Hanim Ali (1998). A Proposed Program for Developing Creative Teaching Skills for Student Teachers in the Colleges of Education, Division of History (in Arabic), unpublished Ph.D., Thesis, College of Education, Tanta University.
- Rajaei, Ahmad (2006). The Impact of a Program in Mathematical Modeling in the Development of Metacognition Strategies, Problem-Solving Behavior, and Creative Teaching Skills for the Student Teacher, Mathematics Division (in Arabic), Ph.D. Thesis, College of Education, Tanta University.
- Rifai, Aqeel Mahmoud. (2012) Active Learning: The Concept, Strategies and Evaluation of Learning Outcomes (in Arabic). Alexandria, Dar Aljammah.
- Saadeh, Jawdat. (2003) Teaching Thinking Skills (in Arabic) (with hundreds of practical examples), Amman, Dar Al Shorouk.
- Saadeh, Jawdat. (2011) Active learning between Theory and Practice (in Arabic), ed. 1. Amman, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
- Sabaa Al-Layl, Mustafa Adly (2008), The Effectiveness of a Training Program in Light of the Training Needs of Philosophical Subject Teachers in Developing Their Creative Teaching Skills and Creative Thinking Skills among High School Students (in Arabic), Unpublished PhD Thesis, College of Education, Al-Azhar University.
- Saber, Malek Hassan, and Amin, Aziza Abdel-Azim. (1998). The Role of Mathematics Curricula in Developing the Abilities of Innovative Thinking among Female Students of the Mathematics Department at the College of Education for Girls in Jeddah (in Arabic), Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. (69), pp. (129-151).

- Saeed, Saeed Mohammad. (2002). The Effectiveness of Instruction Kits in Developing Creative Teaching Skills for Primary Mathematics Teachers and Its Relation to Creative Thinking of Their Students (in Arabic), Unpublished PhD Thesis, College of Education, Benha University.
- Salam Basem. (2018). Evaluation of the Teaching Performance of Social Studies Teachers at the Primary Stage in the Light of Creative Teaching Skills (in Arabic), The Educational Journal, Sohag University, No. (55), pp. (303-342).
- Sayed, Osama and Al-Jamal, Abbas Helmy. (2011) Teaching and Active Learning Methods (in Arabic), 1st Edition, Desouq, Dar Al-Elm and Al-Iman for Publishing and Distribution.
- Seif, Nayel Yousef. (2001). The Effectiveness of a Training Program for the Development of Some Creative Teaching Skills for Arabic Language Teachers and its Impact on the Development of Creativity of Their Students (in Arabic), Master Thesis (unpublished), College of Education in the New Valley, Assiut University.
- Suleiman, Ali Mohammed Hussein. (2015). A Proposed Training Program in Developing Creative Teaching Skills for Social Studies Teachers and its Effectiveness in Developing Creative Thinking and Life Skills for their Primary School Students (in Arabic), Journal of Mathematical and Related Sciences, No. (23), pp. 1-63.
- Tayeb, Badawi. (2012). The Effectiveness of a Proposed Program in Developing the Skills of Teaching Creative and Critical Thinking for Arabic Language Teachers and its Impact on the Creative Writing of their Students (in Arabic), Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Organization for Reading and Knowledge, No. (127), pp. (112-188).
- Twij, Suleiman Suleiman Hassan (2017): The Impact of Teaching Arabic Language Using Active Learning on the Development of Creative Thinking Skills (in Arabic), Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center in Gaza, Vol. (1), No. (1), pp. (38-51).
- Yahya, Mervat . (2009). The Effectiveness of Using the Cooperative Education Strategy in the Achievement of Seventh-grade Students in Basic Mathematics and their Attitudes Towards it in the city of Tulkarm (in Arabic) (unpublished Master thesis), College of Education, Birzeit University, Palestine.
- Zaki, Yasser, Mustafa, and Al-Hamdani, Mohammed Hussein. (2012) Active Learning "Reality and Hope (in Arabic), Giza, Dar Nobel for Publishing and Distribution.

المراجع الأجنبية:

- Armstrong, T. (2009). Multiple intelligent in classroom. Alexandria, USA: ASCD. Carroll, L. & Leander, S. (2001) : Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies. Unpublished Master Dissertation Sainm Xavier University.
- De , T. & Jorge , P. (1999). Proposal for a national program on Accelerate literacy, J ,N ,A, ErK ED 295053.
- Eison , j, A, Donwell , C. C. (1991).Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. Washington , D.C.George washington Uni .Press.
- Fazelian,(2012), Creativity in Schools, World Conference on Psychology and Sociology, Social and Behavioral Sciences 82,719-723, www.sciencedirect.com.

- Felder ,M, Brent,R..(1997). Effective teaching work shop. North Carolina; north Carolina state. University press.
- Felder, R .M .& Brent, R ..(2005). Understanding student differences. Journal of Engineering Education, 94 (1),57-72.
- Harris, J..(2005).Teaching Creativity. New York: Cambridge University, press.
- Joseph ,C. .(2000). Teaching Classroom Educators How Tope More Effective and Creative Teaches ,Journal of Research in Mathematics Education ,120 .(4) 265-275.
- Mei-Shiu , Chiu .(2009). Approaches to the teaching of creative and non - creative mathematical problems. International journal of Since and Mathematics Education, 7 .(1) ,55-79, Feb
- Meyers, Jones,B..(1993) promoting active learning strategies for the college class room, san Francisco ,Jossey.Bass Inc.
- Wing,A..(2001). An innovative teaching practice: scientific investigation as a creative teaching method in primary education, Asia –pacific on science learning and teaching, 2.(2), article8.